ان یا نبیل الأعظم اسمع ما ینادیک به لسان القدم عن جبروت اسمه الأکرم ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربیة الأصلیة

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۱۳۹

قد نزل لاسم الله محمّد الّذی سافر بأمر الله و کان عند ربّه رضیّاً

بسم الله البهیّ الأبهی

ان یا نبیل الأعظم اسمع ما ینادیک به لسان القدم عن جبروت اسمه الأکرم و انّه ینطق حینئذ فی ملکوت الأعلی و یغنّی فی قلب کلّ الأشیآء بأنّی انا الله لا اله الّا انا لم یزل کنت سلطاناً مقتدراً و لا یزال اکون ملیکاً مهیمناً و انّ برهانی قدرتی ثمّ سلطانی بین العالمین جمیعاً ان اشهد فی نفسک بأنّه لا اله الّا انا قد بعثت الممکنات بارادة من قلمی و ارجعتهم الی نفسی ثمّ نبعثهم مرّة اخری وعداً من عندنا و کذلک کان الأمر من قلم الفضل علی لوح العدل بالحقّ مرقوماً ان استمع ما یغنّی روح القدس یومئذ فی ملکوت کلّ شیء بأنّ تالله قد ظهر محبوبی و محبوب کلّ النّبیّین و المرسلین و انّی افدی نفسی لمن یحبّه و ارتدّ الیه لحظات مالک الأسمآء و الصّفات عن منظر اسم بهیّاً

ان یا اسمی طوبی لک بما رکبت علی فلک البهآء و کنت سایراً فی بحر الکبریآء بسلطانی الأعلی الأعلی و کنت من الفائزین من اصبع الله مکتوباً و شربت کأس الحیوان من هذا الغلام الّذی یطوف فی حوله مظاهر السّبحان و یستبرکنّ بلقائه مطالع الرّحمن فی کلّ اصیل و بکوراً عزّاً لک بما سافرت من الله الی الله و دخلت بقعة البقآء مقرّ الّذی کان عن ذکر العالمین منزوهاً و اهتزّک ارياح القدس فی حبّ مولاک و طهّرک مآء العرفان عن دنس کلّ مشرک مردوداً و بلغت الی رضوان الذّکر فی هذا الذّکر الّذی کان علی هیکل الانسان مشهوداً اذاً فاشکر الله بما ایّدک علی امره و انبت فی ریاض قلبک سنبلات العلم و الحکمة و کذلک کان فضله علیک و علی العالمین مسبوقاً ایّاک ان لا یحزنک شیء عمّا خلق بین الأرض و السّمآء عرّ نفسک عن کلّ الاشارات و دع عن ورائک کلّ الدّلالات من اهل الحجبات ثمّ انطق بما یلهمک روح الأعظم فی امر ربّک لتقلّب الممکنات الی شطر قدس محموداً بلّغ رسالات ربّک الی شرق الأرض و غربها و لا تصبر اقلّ من حین و انّ هذا امر من لدن عزیز حکیماً کسّر اصنام الوهم بقوّة من لدنّا و قدرة من عندنا ثمّ اطلع عن

افق العلم ببيان بديعاً ان اتّحد احبّآء الله و اصفيائه على الأمر ثمّ اجتمعهم على فرات عذب منيعاً تحرّک بين العباد بوقار الله و سكينته ثمّ استقم على الأمر بشأن يستقيم بک کلّ مضطرب ضعيفاً

ثمّ اعلم بأن حضر بين يدى العرش کتابک و اخذناه بيد الفضل و قرأناه بلسان القدس و توجّهنا اليه بلحظات الرّحمة فضلاً من لدنّا و رحمةً من عندنا عليک و قدّرنا لک فى امّ البيان خيراً قد كان عند الرّحمن عظيماً و اطّلعنا بما فيه و بما بلّغت رسالة ربّک الى جهة الشّرق فيا حبّذا لک بما فزت بأمر كان فى امّ الألواح من قلم الله مذكوراً و نزل عن جهة العرش لكلّ نفس ذكر فى کتابک لوح كان على الحقّ منيعاً تالله لو تذكر كلّ الأسمآء عمّا خلق فى ملكوت الانشآء لننزّل عن سحاب الفضل لكلّ واحد منها لوحاً الّذى يكفى حرف منه كلّ العالمين جميعاً كذلک منّا عليک مرّة بعد مرّة لتخرج النّاس عن ظلمات الوهم و تبشّرهم بأنوار اليقين و تذكّرهم بأيّام الرّوح تالله انّ الأيّام قد كان على احسن الجمال من نفحات الله يومئذ بالحقّ مبعوثاً ان اخرق حجبات الوهم باسمى الأعظم و كذلک امرک قلم القدم من جبروت اسم عليّاً ان احفظ نفسک غاية الحفظ لئلّا يمسّک من ضرّ و عاشر مع النّاس بحكمة من لدن ربّک المختار لئلّا يظهر الفساد بين العباد و يصبک الضّرّآء من كلّ مشرک اثيماً ثمّ اعلم بأنّا ارفعنا حكم السّيف و قدّرنا النّصر باللّسان و ما يظهر من البيان و كذلک كان الأمر عن جهة الفضل مقضيّاً قل يا قوم لا تفسدوا فى الأرض و لا تحاربوا مع نفس لأنّ ربّک اودع مداين الأرض كلّها بيد الملوک و جعلهم مظاهر قدرته على ما هم عليه و ما اراد لنفسه من الملک شيئاً و كان نفسه الحقّ على ذلک شهيداً بل اراد لنفسه مداين القلوب ليطهّرهم عن دنس الأرض و يقرّبهم الى مقرّ الّذى كان عن مسّ المشركين محفوظاً ان افتحوا يا قوم مداين القلوب بمفاتيح البيان و كذلک نزّلنا الأمر على قدر مقدوراً تالله انّ الدّنيا و زخرفها و ما فيها من آلائها لم يكن عند الله الّا ككفّ من التّراب بل احقر لو كان النّاس فى انفسهم بصيراً طهّروا انفسكم يا ملأ البهآء عن الدّنيا و ما فيها تالله انّها لا ينبغى لكم دعوها لأهلها و توجّهوا الى منظر قدس منيراً و ما ينبغى لكم هو حبّ الله و مظهر نفسه و اتّباعكم بما يظهر من عنده ان انتم بذلک عليماً قل زيّنوا نفوسكم بالصّدق و الأدب و لا تحرموا انفسكم من خلع الحلم و العدل ليهبّ من شطر قلوبكم على الممكنات روايح قدس محبوباً قل ايّاكم يا ملأ البهآء لا تكونوا بمثل الّذين يقولون ما لا يفعلونه فى انفسهم ان اجهدوا بأن يظهر منكم على الأرض آثار الله و اوامره ثمّ اهدوا النّاس بأفعالكم لأنّ فى الأقوال يشاركون اكثر العباد من كلّ وضيع و شريفاً ولكنّ الأعمال يمتازكم عن دونكم و يظهر انوارکم على من على الأرض فطوبى لمن يسمع نصحى و يتّبع ما امر به من لدن عليم حكيماً

ان يا نبيل الأعظم قم على الأمر ثمّ بلّغ نصحى الى الّذينهم آمنوا بالله و آياته لعلّ يتّخذنّ نصح الله لأنفسهم معيناً ثمّ اعلم بأنّا ارسلنا اليک الواحاً و منها ما وصل اليک و منها علّق فى مشيّة الله فسوف يصل اليک وعداً من لدن عزيز عظيماً ثمّ اعلم بأنّ المحبوب قد وقع بين يدى النّمرود و لن يجد لنفسه ناصراً الّا الله و يكون يومئذ فى سجن البغضآء من هؤلآء الأشقيآء بالظّلم مسجوناً و قام المشركون على مكر الّذى لم يكن له شبه فى الابداع ولكنّ الله ربّک قد كان اشدّ مكراً و اعظم تنكيلاً كبّر من لدى البهآء عباد الّذينهم دخلوا فى حزب الله و طهّر الله وجوههم عن التّوجّه الى كلّ منكر شقيّاً